

## كلمات الله في القرآن الكريم 5|5 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

اتبعوا الذكر واتبعوا موسى عليه السلام. وحضورنا للابتلاءات مع موسى. قال الله جل وعلا انا ادين واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تشهدون تعبير عجيب وعميق صار بنو اسرائيل في هذه الاية جزءا من قدر الله صاروا الله - 00:00:00 من الالات سبحانه وتعالى له المثل الاعلى. التي يستعملها الله جل وعلا في محاربة اعدائه. واد فرقنا يعني الأصل في التعبير اللغوي العادي ان يقال واد فرقنا لكم البحر لكم وليس بكم لأن الله - 00:00:30

في ظاهر الامر فارق البحربني اسرائيل لهم من اجلهم يعني. ليمرروا ولتتم لهم النجاة وليرفرق فرعون قال واد فرقنا بكم. انتم الان انتم الحفارة الكاسحة التي بها فارق الله البحر نصف - 00:00:50

لما تمثلوا من الكلمات؟ ما كانوا ليكونوا كذلك. لو لا انهم اذروا في عهد فرعون ان اذ وصبروا على تذبيح ابناء المستحياء نسائهم وثبتوا على دينهم وتوحد نبيهم قبل ان تقع لهم الابتلاءات العجلية فيما بعد من بعدها - 00:01:10

ساروا الى رخاء من بعد شدة. لما صبروا فرق بهم البحر. همك احزانك لو كان اذا تلوت كلمات الله حقا ودخلت في ابتلاءاتها صدقا صرت لله فيفرق بك بحر الأزمات في نفسك وفي اسرتك وفيما يحيط بك وتكون ان شاء الله - 00:01:30

من الفائزين. ما كان لابراهيم ان يكون امة ولا ان يكون اماما لو لا انه اتم كلمات الله كيف اتمها؟ اي نجح في ابتلائاتها. وليس ان الله كما يفهم بعضهم بتأله الكلمة فهو يكملاها - 00:02:00

يعني لا ابدا واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن الإتمام اتمام التنفيذ. اتمام العمل النجاح الكامل مئة بالمئة في الابتلاء الذي دخل فيه لذلك اذا ونحن في العشر الاواخر من شهر رمضان. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه العشر - 00:02:20

او اخر يتحين ليلة القدر. لأجل هذا من اجل الابتلاءات ولذلك كان ينقطع انقطاعا كلها عن البيئة في هذه اللحظة. بالاعتكاف. ولك ان تعتكف انت ايضا بمعنى اخر ان - 00:02:50

عن كل ما حرم الله وعن كل الاشياء التي تشغلك عن مراقبة الله جل وعلا. اعتكاف معنوي ايضا ممكن من اجل ان تصفو لك الكلمات. وسمها الله لهذا السبب ليلة القدر - 00:03:10

القدر يعني العظمة القيمة وليس من القدر لا القدر ليلة العظمة لم؟ لأن الله انزل في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم. انا انزلناه في ليلة القدر - 00:03:30

وما ادرك ما ليلة القدر؟ ليلة كسائر الليالي. لما هذا التعجب؟ ولما هذا التعظيم ما الفرق بين ليلة امس واليوم وغدا وبعد غد؟ من الناحية الفلكية الطبيعية لا فرق ولا بين ليالي رمضان وليالي - 00:04:00

رمضان لا فرق. لا الفرق معنوي روحاني عظيم. لانها ليلة الذكرى ذكرى تنزيل كلمات الله على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. يجعلها الله ليلة احتفال. وليلة تلقى الكلمات فجعلها خيرا من ثلاث وثمانين سنة خير من الف شهر من عمر عريض - 00:04:20

طويل مبارك يعيشها انسان مد له في عمره. اذا تلقى فيها كلمات من الله جل وعلا ولو بركعتين. ليس الامر في الاكثر من الصلوات. ومعروف السيرة النبوية والسنة النبوية الصحيحة. ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما كان يزيد على ثلاثة عشر ركعة - 00:04:50

او ثلاثة عشرة ركعة في رمضان وغيره. هكذا في حديث عائشة. كان يصلی اربعاء ثم يصلی اربعاء ثم يصلی ثلاثة. قالت فلا تسل عائشة تصفه. هي زوجه التي تراه في البيت. رضي الله عنه وارضاه. فلا تسل - 00:05:20

عن حسنها وطولها وخشوعها يعني كان يدخل عليه الصلاة والسلام لينتقل من الشري إلى ما فوق الشري. عليك بذكر الله في الحديث الصحيح وتلاوة القرآن تلاوة القرآن فإنه ذكرك في الأرض وروحك في السماء. لو قدر الله لعبد أن يصل إلى ركعتين - 00:05:40 صحيح الزيادة في الخير خير لكن أن يتحقق عملاً ولو في ركعتين بالخلاص وما ادرك ما اللخلاص قل هو الله أحد. وبالمعوذتين أو بأحداها فقط. إذا هذا واقرمه الله بتلقيه كلماتها سيكون أمره شيء آخر مع الله وعند الله وبالله جل وعلا - 00:06:10 ويشعروا بذلك بعظمة القرآن. وتنفتح له أبواب القرآن. فيدرك ما كلمات الله. يصبح فالامر لديه كامواج ما عندي غير هذا التشبيه. لانه صعب جداً يعني ان ندعى ان الانسان يدخل في بحر كلمات الله. وهي التي - 00:06:40 لو جعل لها بحر يمده سبعة ابحار. مداداً تكتب بهما نافذة كلمة الله وتنفذ البحار الجميع امثال بمسل كشخص يقف امام البحرين الهائج المتلاطم الامواج ضخ البحر صدره بهذه الامواج. فيجد للموج قوة على صدره فيدرك كم هو عميق هذا البحر. وكم هو - 00:07:00 من هذا البحر. فرق كبير بين من تضرب الامواج صدره وبين من يتفرج على البحر من جبل عال لا يصل جسمان. كذلك تالي القرآن حق تلاوته. والناظر إليه من بعيد. وإنما يتلوه بلسانه. نختتم كلام - 00:07:30 هذا بالدعاء لنا جميعاً أن يجعلنا الله جل وعلا من يتلوا القرآن حق تلاوته. اللهم اجعلنا من تلقوا كلماتك كما تلقاها الانبياء والصالحون والصديقون يا أرحم الراحمين يا رب العالمين. واجعلنا لك برحمتك من الشاكرين. وانصر اللهم ملك البلاد امير المؤمنين - 00:07:50 محمداً السادس اللهم انصره ولا تنصر عليه واحفظه اللهم من خلفه ومن بين يديه وبارك لهما في ولی عهده مولاي الحسن ابنته نباتاً حسناً اجعلهم من الصالحين المصلحين يا ربنا واجعلنا لك من الشاكرين. وثبتنا اللهم جميعاً بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اكرمنا - 00:08:10

صادفة ليلة القدر رحمة منك ومنا. اللهم اكرمنا بمصادقة ليلة القدر. فضلاً منك ومنا ولا تجعلنا من الخائبين ولا تجعلنا من الخاسرين. ارحم اللهم ضعفنا. نحن ضعفاء فقراء إليك. لا حول ولا قوّة لنا إلا بك. فتقبلنا في الصالحين - 00:08:30 مع عبادك المحظوظين المرحومين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم - 00:08:50